تائهة في عالمي الكاتبة/ شمس محمد

المقدمة :الحب يا صغيرتي ليس أن تجدي شخصا يتكلم معاك ليلا ونهارا ولكن الحب يا صغيرتي أن تجدي شخصا يحميك من الدنيا وان يخاف الله عليكي أن تجدي شخصا حنونا عندما تهزمك الحياه تذهيبن إليه شخص يخاف علي زعلك أن يقدرك ويعرف قيمتك شخصا يعرف انكِ المؤنثه الغاليه وصيه رسول الله إليه بأن يحافظ عليكِ شخصا تختبئين وراءه من اي خطر بأن يحافظ عليكِ شخصا تختبئين وراءه من اي خطر مثل ما فعلت ام المؤمنين رضي الله عنها. الحب يا صغيرتي أن تبعدي عن الشخص الذي يستهلك مشاعرك وهو اساسا يتسلي بك هذا هو الحب يا جميلتي

في هذه الدنيا كلنا سيلتقي بشخص لا تنساه الذاكره والعجيب أنه لن يكون لك ستعجب به وتحبه حبا جما ستكون فيه جميع المواصفات التي تود أن تكون في شريك حياتك وسوف تراه في كل مكان ستكون به جميع الصفات التي يناقشها قلبك لعقلك ستعيش معه حياه مختلفه في ذهنك لن تقدر أن تقترب ولا أن تبتعد هو مره عشيقا ومره صديقا ومره غريبا ومره اخرى سوف تشعرين بكره اتجاه وتمضي الايام علي هذا الوضع تتمني أن تجدِ سببا لتكرهه ولن تجد تخشي التعلق به وانت فعلت هذا حقا احيانا ستظنه لك لكنك ستقبض على روحك بتنهيده صامته وتقول

" هو ليس لي "

_عندما تهزمك الحياه لا تذهب لاي شخص مهما كان حتى ولو كان أقرب الناس إليك لانه لا احد سيتفهم موقفك اكثر منك انت الوحيد الذي يحس بوجعه لا أحد غيرك سوف يشعر بك عندما تحزن أحزن مع نفسك الدرس الوحيد الواجب انك تتعلمه في هذه الحياة هو أن تعاني دون أن تشكو دون أن تشعر الآخرين بحزنك يا عزيز قاوم مع نفسك تجاوز الصعوبات مع نفسك دون تدخل الآخرين

" تجاوز حزنك مع نفسك "

_الوحدة ليست أن تكون بلا اصدقاء ولكن الوحده أن يكون لك اصدقاء ولكن لا احد يفهمك لا احد يهتم لأمرك كلهم منشغلون بحياتهم الخاصه عندما تذهب إليهم لتشتكي لهم يصبرونك بكلمات خفيفه كلمات عاديه من البداهيه أن تسمعها من اي شخص عادي ليست كلمات الاصدقاء الحقيقين أو يتجاهلونك بعذر أنهم منشغلون بحياتهم الوحده هي ان تكون لديك اصدقاء ولكن لا يهتمون لأمرك هذه هي الوحده هذا هو الخذلان الحقيقي للمرء ﴿

"الوحدة"

_الغيرة مرض لا يُصيب الا العشاق ف العشاق وحدهم هم الذين يشعرون بالغيره علي الأشخاص الذين يعشقونهم عندما يتكلمون عن أشخاص غيرهم .

الغيره اصعب شئ ممكن يصيب الإنسان لانه عندما يشعر بالغيره ليس بيده فعل شيء سوي البكاء على الأشخاص الذين يعشقونهم لأنهم ليس بيديهم حيله لفعل شئ .

الغيره تهلك المرء بالتفكير المفرط هل هو يحبني هل هو يغار عليا مثل ما اغار عليه الغيره تسبب التفكير المفرط فلا تترك الشخص الذي يغار عليك للتفكير حتي لا تخسره \(\times\)

لقد ولدت بين زوج وزوجه متحابين متفاهمين لأجل صغيرهم، يخافان عليا من الدنيا ووجعها عندما اذهب اليهم اشتكي إليهم من وجع الدنيا أري امي تقول لي من الذي ابكي صغيرتي الجميله والله ما الدنيا تستاهل دمعة منك يا جميلة امها ، وأري ابي يقول لي من ابكي قره عيني جميلتي اقفي شامخه ف الدنيا كلها تحديات لا استسلام وانا اثق بك دائماً انكِ تقدري علي التحدي قف شامخه يا حبيبه ابيكِ عندما اتركك في منتصف الشئ ليس لأني اكرهك بل لاعلمك انكِ تقدري علي علي تحدي الاشياء الصعبه لاني لن اكون معك بقيه الحياه انتى فخر ابيكِ وامكِ

احبكم يا مصدر قوتي 🛡

يوجد بداخلي طفله تبكي عندما تشعر بالغيرة علي احبتها تخاف علي خسارتهم عندما أشعر بالغيره علي شخصي المفضل اتجه للبكاء وللتفكير المفرط هل يوجد شخص بحياته يهتم لأمره غيري هل وجد بديل لي هل وهل ويجد اسأله كثيره لا يعلم اجابتها سواه تجبرني الغيره علي التكلم مع شخصي المفضل ببرود ليس لأني لا أحبه ولكنني اخشي أن اخسره فقط عندما تشعر أنني اتجاهلك اعلم أنني أشعر بالغيرة عليك فلا تتركني للتفكيري المفرط حتي لا اخسرك بل حاول تصحيح فكرتي الخطأه يا عزيزي حتي نعيش معاً بسلام وطمأنينه ♥

أجد نفسي في الهدوع والظلام لا اجد من يزعجني في الظلام لا اجد من يشعر بي، لا اجد سوا نفسي وتفكير العميق والزائد الذي يقتلني التفكير المفرط المهلك لقلبي عند حبي لشخص ما، اجد نفسي فقط افكر وافكر بشئ يدفعني للشعور بالوحده والشعور بعدم الإرتياح وشعور أنني شخص ثقيل عليك ، اجد نفسي وتفكير المهلك فقط ولا احد يهتم ولا يعرف هذا غيري واسئل نفسي دائماً هل أنا ثقيله علي هذا الشخص هل شخصي المفضل لا يحبني مثل ما احبه ائنا وتفكيري المفرط على المفضل لا يحبني مثل ما احبه

_كنت انت الوحيد الذي قلت عنه أنه لن يكون مثل الآخرين لكنك أصبحت اسوء من الآخرين عندما ضمنت وجودي كنت اضحك معك وأحكي لك عما فعله بي الآخرين حتي اضمن انك لن تكون مثلهم ولن تقلدهم ولكنك أصبحت اسوء منهم تباً لقلب تعلق بك وتعلق دائماً انك بجواره لن استطيع نسيانك بسهوله ولكنّ سأفعل المستحيل لأنساك يا عديم القلب ، حبي لك لم يكن المعجزة ، المعجزه أنني سأكف عن ذلك لله يكن المعجزة ، المعجزه أنني سأكف عن ذلك

دائما يحتاج الإنسان الي شخص احن عليه من نفسه يخبره دائما أن بخفه الفراشات وانه جميل مثل أجنحتها ويحتضنه فيتقبل خوفه الدائم ويشعر بسعادة غامرة يخبره دائما أنه بجواره وأنه سعيد بوجوده في حياته وان يومه لا يسير غير به وأنه فائق الجمال والمواصفات

_الآن أعلم قيمة نفسي جيداً لا اجلس مع أشخاص لا تجمعنا اي صفه أشخاص مختلفين عني لا اجلس في مكان غير مرغوبة فيه فقط لأنه هو المكان الوحيد الموجود أمامي أن أجلس بمفردي افضل مائة مره أنا اجلس مع أناس لا يعرفون قيمتي لا اتحرك الف خطوه لشخص تحرك لي خطوه واحده أنا المرغوبه وليس الراغبه الان أدركت قيمة نفسي جيداً جداً ولا يهمني ماذا سيحصل بعد

_عندما تشاهدني من بعيد تجد فتاة قوية الشخصية واثقة بنفسها تماماً لا تهزها إنتقادات الآخرين عن شكلها أو جسدها ولكن عندما تقترب مني تجد فتاة ضعيفه الشخصيه غير واثقه بنفسها تماماً قناة ضعيفة تبكي لأتفه الأسباب وتهزها إنتقادات الآخرين حولها بل أضعف مما تتخيل حي

_سألني أحدهم وقال لي:

هل تتزيف نظرة الصديق لصديقه هل يخون الصديق صديقه هل يتحدث الصديق عن صديقه بالسوء عند عدم وجوده بدل أن يدافع عنه هل يحفر الصديق لصديقه حفره ل يوقع به في سوء هل يعيب الصديق في صديقه الذي قدم له كل خير كان يتحمل أذاه لانه صديقه الذي أحبه كثيرا ؟

هل وهل وهل وهل ؟ ؟؟

وأنا لا اعرف كيف اجيبه لأن صديقي أيضا آذاني وظهر للناس أنه الشخص الضحيه وان أنا المضحيه ولا احترف لأحد لكي لا ولا احترف لأحد لكي لا أظهر أن صديق سئ بل كتمت داخلي حتي لا يعمل أحد أنه لا يحبنى

فأجبته بتنهيده يخرج معها ألمي وحزني جروح قلبي التي تنزف ولا استطيع إصلاحها:

نعم...

_دائما عندي يقين في الله لأنه انقذني كثيراً في المرات التي لم أكن استحق فيها دائماً يقيني يحدثني بأن الله لن يتركنا في منتصف الشئ وأنه لا يحمل عبده طاقه وهي اقوي منه وإن الله هو الوحيد الذي ينقذني عندما اجد الامور صعبه اذهب الي قيام الليل اشتكي لربي ادعوه فأجد دعائي مستجاب قبل أن انهض من علي سجادة الصلاة ♥

دائمًا أري أشخاص تتمني الموت لماذا يا صديقي لأن هناك من هجرك لأن هناك من ظلمك لأن هناك من آذاك لوجود صعوبة في العيشة يا صديقي لا يجوز تمني الموت لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به؛ فإن كان لابد متمنياً فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي : (متفق على صحته) ياصديقي لماذا تتمني الموت وانت بإمكانك تصلي ركعتين قيام الليل تحل فيها جميع مشاكلك فهناك من تزوج بقيام الليل وهناك من نجح بقيام الليل وأشياء كثيره حصلت بقيام الليل فقيام الليل فقيام الليل عظيم جدا

•

شمس محمد

شكرا على حسن قراءتكم 📆 🕝